﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِۚ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلۡوَعِيدِ ٢٠ وَجَآءَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ مَّعَهَا سَآئِقٞ وَشَهِيدٞ ٢١﴾ [ق: 20 - 21]

❁ مُناسَبَةُ الآيَتَينِ لِما قبلهما:

الانتقالُ من ذكرِ الموتِ إلى ما بعدَ الموت

لمّا تحدَّثتِ الآيةُ السّابقةُ عن الموت وسَكْرَتِه، وهروبِ الإنسان من ذكره وسيرته؛ ناسب أن تتحدَّث هذه الآيةُ عن المرحلة الَّتي تليه من مراحلِ الآخرة، وهي البعث الذي يُنكِره الكافرون، ويتعجَّبون من مجيء رسولٍ منهم؛ ليُنذِرَهم بوقوعه، ويُحَذِّرَهم من الغَفْلة عن الاستعداد له[1]، فهو انتقالٌ من ذكرِ الموتِ إلى ذكر البعث، ومن ذكر ما يُنكره الإنسانُ بالغفلةِ، ويعترف به باللِّسان، إلى ذكر ما يُنكره الإنسان بالغفلةِ واللِّسان.

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿ٱلصُّورِۚ﴾: (صور) أصلٌ يدلُّ على تحديدٍ يبيِّن هيئةَ الشيء بالانعطاف عليه وضمِّه وتمييزه عن غيره، كشطَّي النهر، وكجانِبَي الفم، والقطيع من البقر، تُجمع بانضمام هذه إلى تلك[2]، ومنه قَوْلُهُم: صَوِرَ يَصْوَرُ؛ إذا مالَ، وصُرْتُ الشَّيْءَ أصورُهُ، وأصَرْتُهُ؛ إذا أمَلْتَهُ إلَيْكَ، ويَجيءُ قياسُهُ: تَصَوَّرَ؛ لِما ضُرِبَ، كَأَنَّهُ مالَ، وسَقَطَ[3]، ومنه ﴿ٱلصُّورِۚ﴾ بالضَّمِّ: القَرْن؛ لأنَّه مُعْوَجٌّ عادةً، وهو المقصود في الآية.

2) ﴿نَفۡسٖ﴾: (نفس) أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى خُروجِ النَّسيم كَيْفَ كانَ، مِنْ ريحٍ أو غَيْرِها[4]، وعليه سُمّيتِ النَّفْسُ نفْسًا لتولُّد النَّفَسِ منها واتِّصاله بها، وكذلك سُمّي الدَّمُ نفْسًا؛ لأنَّ النَّفْسَ تخرج بخروجه،

(1) الفخر الرازي، مفاتيح الغيب: 28/ 135.
(2) جبل، المعجم الاشتقاقي: (صور).
(3) ابن فارس، مقاييس اللغة: (صور).
(4) ابن فارس، مقاييس اللغة: (نفس).

ولأنَّ النفْس هي حقيقة الحيِّ - وهو دونها - استُعْمِلَت في حقيقة الشيء وذاته، فاستعملت في القرآن بمعنى الذات، أي: الفَرد من الناس، كما في قول الله تعالى: ﴿لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [البقرة: 233]، وقوله: ﴿أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَٰحَسْرَتَىٰ﴾ [الزمر: 56][1]، وقولِه تعالى: ﴿وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ﴾ معناه: كلُّ واحدٍ من النّاسِ بصفةٍ عامَّةٍ، والمشركين بصفةٍ خاصَّةٍ[2].

3) ﴿سَآئِقٌ﴾: (سوق) أَصْلٌ واحِدٌ، وهوَ حَدْوُ الشَّيءِ، يُقالُ: ساقَهُ يَسوقُهُ سَوْقًا، والسَّيِّقَةُ: ما اسْتيقَ مِنَ الدَّوابِّ[3]، وسُقْتُ المَهْرَ إلى المرأة، وذلك أنَّ مهورَهم كانت الإبلَ، قال تعالى: ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمَسَاقُ ۝٣٠﴾ [القيامة: 30]، وقال: ﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ﴾ [الزمر: 73]، وقوله: ﴿سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ﴾، معناه: مَلَك يَسوقُهُ[4].

4) ﴿وَشَهِيدٌ﴾: (شهد) أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى حُضورٍ وعِلْمٍ وإعْلامٍ، يُقالُ: شَهِدَ يَشْهَدُ شَهادَةً[5]، فالشُّهودُ والشَّهادَةُ: الحضور مع المشاهدة، إمّا بالبصر، أو بالبصيرة، وقد يُقال للحضور مفردًا، قال تعالى: ﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ﴾ [السجدة: 6]، لكنَّ الشهود بالحضور أولى، والشَّهادة مع المشاهدة أولى، أمّا الشهيد؛ فيُقال للشّاهد والمشاهِد للشيء، كقوله تعالى: ﴿مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ﴾، أي: مَنْ يشهد له وعليه[6].

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

يومُ البعثِ يومُ الجزاءِ الذي يُساقُ إليه الناسُ

تتحدّث الآيتان عن البعث الذي يُنكِره الكافرون، ببيان أنَّه يقع عندما تُنفخ النفخةُ الثانيةُ في الصور، وأنَّ الكفار عند وقوعه يَلْقَوْن

(1) جبل، المعجم الاشتقاقي: (نفس).
(2) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 26/ 307.
(3) ابن فارس، مقاييس اللغة: (سوق).
(4) الراغب، مفردات القرآن: (ساق).
(5) ابن فارس، مقاييس اللغة: (سشهد).
(6) الراغب، مفردات القرآن: (شهد)، ومحمد جبل، المعجم الاشتقاقي: (شهد).

المصيرَ السيِّئَ الذي توعَّدهم الله به، بينما يلقى المؤمنون المصير الحسن الذي يستحقّونه؛ وببيان أنَّ كلَّ نفسٍ تُبعثُ مصحوبةً بسائقٍ يسوقُها إلى نتيجةِ عملِها، وشاهدٍ يشهدُ لها أو عليها[1].

❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبَلاغيُّ:

نوعُ الواو ودلالتُها:

عطفُ الحدثِ العامِّ في وقتٍ واحد على الحدث التدريجيّ

الواو في قول الله تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِۚ﴾؛ لعطف ما بعدها على جملة: ﴿وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ ٱلۡمَوۡتِ﴾، باعتبار أنَّ كلًّا منهما مرحلةٌ من مراحل الدار الآخرة، وأنَّ النفخَ في الصور الذي يُبعث الناسُ بعده هو ما يلي الموتَ الذي يحيدُ الإنسانُ منه، فهو من عطفِ حدثٍ يَعُمُّ جميعَ البشر في زمنٍ واحدٍ يومَ القيامةِ، على حدثٍ يعمُّ البشرَ واحدًا واحدًا عبر الزمن المُمتَدِّ في الدُّنيا.

نكتة التعبير بالفعل (نُفِخَ):

النَّفخُ في الصّورِ هو الحدثُ البارز يوم القيامة

جاء التَّعبير القرآنيُّ بصيغة الماضي لفعل النَّفخ، من قول الله تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِۚ﴾؛ للدَّلالة على أنَّه مُحَقَّقُ الوقوع، وأنَّ على المتلقّي المنكِرِ للبعث وغيرِه أن يَعُدَّ النَّفخَ واقعًا، وأن يعيش حياتَه الدُّنيا مستحضِرًا وقوعه وأحداثَه المُخيفة المفزِعة؛ إذ لا صعوبة في حصوله متى أراده الله تعالى[2]، كما أنَّه جيء بالفعل (نُفِخَ) مبنيًّا لِما لم يُسَمَّ فاعلُه؛ لأنَّ القصدَ موَجَّهٌ إلى الإعلام بأنَّ حصولَ النَّفخ فيه إيذانٌ بعودة الحياة إلى الموتى، وبعثِهم للحساب والجزاء الذي يُنكِره الكافرون، بقطع النَّظر عن المَلَك الموَكَّلِ بهذا الفعل.

دلالة التعبير بحرف الظرفيّة:

في التعبير بحرف الظرف في قول الله تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِۚ﴾ دلالةٌ على أنَّ النَّفخَ يكون في الصّورِ واقعًا حقيقيًّا، وأنَّ

(1) حجازي، التفسير الواضح: 3/ 523، 524.

(2) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 26/ 307، والبقاعي، نظم الدرر: 18/ 423.

النَّفخ له أثره الحقيقيُّ في ذلك اليوم، فهو ليس رمزًا لحدَثٍ، بل هو حدثٌ حقيقيٌّ.

معنى تعريفِ ﴿ٱلصُّورِ﴾:

اللام في قول الله تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ﴾ لتعريف العهد، فالمقصود به هو القَرْن الذي ينفخُ فيه إسرافيلُ ﷺ للموت العامِّ والبعث العامِّ عند التكامل، وانقطاعِ أوان التعامل، والذي ذكره القرآنُ الكريمُ في مواضعَ كثيرةٍ منه.

علَّة فصل الجملة:

فُصِل قولُ الله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْوَعِيدِ﴾ عمّا قبله إمّا على اعتبارها معترِضة[1]، وإمّا لأنَّها كالبيان لها، فيكون لكمال الاتِّصال الذي بينها وبين الجملة السابقة، ويحتمل أن يكون لشبه كمال الاتِّصال الذي تجيب فيه الجملةُ الثانية عن سؤال أثارته الجملة الأولى في ذهن المتلقّي عن سبب النفخ في الصور، فتجيب الجملةُ الثانيةُ بأنَّ النفخ إيذانٌ بالبعث والنشور، وتُفصَل عنها، كما يُفصل الجواب عن السؤال.

التَّعريفُ بالنَّفخِ في الـصّـورِ بأنَّه يومُ الوعيد

دلالةُ استعمال ﴿ذَٰلِكَ﴾:

جاء التَّعبيرُ في قول الله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْوَعِيدِ﴾ باسم الإشارة الموضوع للبعيد؛ لتفخيم المُشارِ إليه، والدلالةِ على علوِّ شأن يوم الوعيد وارتفاعِه في المَخاوِفِ والأهوال، والمعنى: (ذلك الوقت الكبير العظيمُ الأهوالِ والزلازل والأوجال)[2].

دلالةُ الخَبَرِ المُضاف:

﴿يَوْمُ ٱلْوَعِيدِ﴾ في قول الله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْوَعِيدِ﴾ خبرٌ لاسم الإشارة، وفي التعبير به دلالة على أنَّ النفخَ في الصّور هو بدايةُ

النَّفخُ في الصورِ بدايةُ يوم البعثِ الموعود

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 26/ 307.
(2) البقاعي، نظم الدرر: 18/ 424.

يوم الوعيد، بتقدير مضاف، أي: (ذلك حلولُ يومِ الوعيد)، وإضافة اليَومِ إلى ﴿ٱلۡوَعِيدِ﴾ من إضافة الشيء إلى ما يقع فيه، أي: (حصولُ الوعيد الذي كانوا قد توُعِّدوا به في ذلك اليوم).

بلاغة الاكتفاء بذكر ﴿ٱلۡوَعِيدِ﴾:

اقْتُصِر على ذكر ﴿ٱلۡوَعِيدِ﴾ دون (الوعد) في قول الله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلۡوَعِيدِ﴾ للتهويل؛ لأنَّ المقصود الأوَّل من هذه الآية هم المشركون، وفي الكلام اكتفاءٌ، تقديره: (ويومُ الوعد)[1].

نوعُ الواو ودلالتُها:

يـــومُ الـبـعـثِ شديدُ الأهوالِ، مـــتـــلاحـــقُ الأحداثِ

الواو في قول الله تعالى: ﴿وَجَآءَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ مَّعَهَا سَآئِقٞ وَشَهِيدٞ﴾؛ لعطف ما بعدها على جملة: ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِۚ﴾؛ ودلَّ العطفُ بالواو على سرعة الشَّدائدِ وتلاحُقِ الأهوال، ولبيان أنَّ النفوسَ ستُبعث مصحوبةً بالسّائقِ والشهيدِ من أجْلِ العَرض والحساب، فلمّا كان من تلك النَّفخة صيحةٌ هائلةٌ ورجَّةٌ شاملةٌ، وقام الناسُ عامَّةً من قبورهم، وحُصِّل ما في صدورهم؛ جاء هذا العطفُ بيانًا لإحاطة العرض[2].

بلاغةُ اختيارِ مادَّة المجيء:

أهـــوالُ يـــومِ الـبـعـثِ تصيبُ النفوسَ بالفزَعِ والذُّعر

آثر النظمُ التعبيرَ بفعل المجيء الدالِّ على الإتيان بصعوبة دون فعل الإتيان الدالِّ على المجيء بسهولة، في قول الله تعالى: ﴿وَجَآءَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ مَّعَهَا سَآئِقٞ وَشَهِيدٞ﴾؛ لدلالته بمعناه ومبناه على ما يصاحب بعثَ النفوس من قبورها من شدائدَ وأهوالٍ تصيبها بالفزَع والذُّعر، لا سيَّما بعد أن ترى معها سائقًا يسوقُها، وآخرَ مُخَصَّصًا للشهادة عليها، فالمجيءُ يدلُّ على صعوبةِ المَشهَد، وما فيه من أحداثٍ جِسامٍ.

فائدةُ التَّعبيرِ بقوله: ﴿كُلُّ نَفۡسٖ﴾:

جاء استعمال لفظِ العموم ﴿كُلُّ﴾ مضافًا إلى النَّكرة ﴿نَفۡسٖ﴾

(1) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 8/ 130، وابن عاشور، التحرير والتنوير: 26/ 307.
(2) البقاعي، نظم الدرر: 18/ 424.

نكرةً، في قول الله تعالى: ﴿وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ﴾؛ لإفادة العموم الشموليِّ لجميع النفوس، البَرَّةِ والفاجرةِ والمؤمنة والكافرة[1] - ويدخل في ذلك نفوسُ المشركين المنكِرين للبعث دخولًا أوَّليًّا برهانيًّا - لبيانِ أنَّ المجيءَ لا يقتصر على نوعٍ دون آخر، أو نفسٍ دون أخرى، بل هو شاملٌ الجميعَ، وعدالة الله تعالى ستصيب الجميع، ولن يُفلت مجرمٌ من عقابٍ، ولا مطيع سيفوته الثواب.

كـلُّ الـنُّـفـوسِ الـبرَّةِ والـفاجـرةِ سـتُـبـعـثُ مـصـحـوبـةً بـالـسّـائـقِ والشَّهيدِ

بلاغة استعمال مُفرَدةِ النَّفْس:

آثر النظمُ الكريم استعمالَ مفردة النَّفْس دون (ذات) أو غيرها، في قول الله تعالى: ﴿وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ﴾؛ تأكيدًا لما سبق ذكرُه في السورة الكريمة من أنَّ النفسَ هي التي توسوس للإنسان، وهي التي تدفعه إلى عمل الخير أو اقتراف الشَّرِّ، ومن ثمَّ كان السَّوْقُ لها، وكانت الشهادةُ عليها، ولا يخفى ما فيه من دعوةٍ إلى إصلاحها ورياضتها، فالنَّفس إمّا أن تكون سببَ المهالك، أو سببَ النَّجاة، ففيه تنبيهٌ على أهَمّيَّةِ العناية بالنَّفس، وتربيتِها على طاعة الله تعالى وتوحيده.

الـنَّـفـس أصـل الـصَّـلاح أو الفساد، ورُكـنُ النَّجاة أو الهلاك

مَوقِعُ الجملةِ الإعرابيُّ ودلالتُه:

قولُ الله تعالى: ﴿مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ﴾ جملةٌ مكوَّنةٌ من خبرٍ مقدَّمٍ ومبتدأٍ مؤخَّر، يمكن أن تكون في محلِّ نصبٍ حالًا من ﴿كُلُّ﴾ - وهو الأرجح - ويمكن أن تكونَ في محلِّ رفع صفة منه، أو في محلِّ جرٍّ صفةً لـ ﴿نَفْسٍ﴾، وأيًّا كان موقعُها؛ ففي التعبيرِ بها دلالةٌ على أنَّ بعثَ النفوسِ من قبورها سيكون مصحوبًا بسائقٍ يسوقُها إلى أرض المَحشَر، وشاهدٍ يَشهَد لها أو عليها؛ تأكيدًا لما سبق بيانُه في قوله تعالى: ﴿مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾.

تُساقُ كلُّ نفسٍ إلـى حسابها، معها شاهدٌ لا يفارقها، يشهد لها أو عليها

(1) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 8/ 130، وطنطاوي، التفسير الوسيط: 13/ 344.

غَرَض الإضافة في ﴿مَّعَهَا﴾:

مَعيَّةُ السائقِ والشهيدِ تضيفُ للنفسِ ألمًا معنويًّا بجانبِ الألمِ الحِسّي

(مَع) ظرفُ مكان، جيء به مضافًا إلى ضمير النفس، في قول الله تعالى: ﴿وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ﴾؛ للإشارة إلى أنَّ السائقَ والشهيدَ سيلازمان النَّفسَ في كلِّ مكانٍ تكون فيه، ولن يفارقاها مُنذُ بَعثِها من قبرها إلى أن تلْقَى جزاءها، والتعبيرُ به يزيد من رُعبِ النفوس، ويُضيف إلى ألمها الحسّيِّ المتمثِّلِ في البعثِ ومَشَقّاتِه ألمًا نفسيًّا يتمثَّل في الاضطراب والقلَق من عَجزِها عن إخفاء الأقوال والأعمال أو الكَذِب في تسويغها.

بلاغةُ استعمال لفظِ السّائِق:

تهويلُ الأمرِ وتعظيمُ المَشهَدِ يوجِّهُ السّامعَ للانزجارِ والاتِّعاظ

عبَّر البيانُ الكريم عن أحد المُصاحِبَين للنَّفس عند بعثِها باسم الفاعل من السَّوق، في قول الله تعالى: ﴿وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ﴾؛ للإشارة إلى أنَّه يكون خلفَ المبعوث، ويجعلُه أمامَه يُزجيه في السير، ليكون بمرأًى منه، فلا ينفلت، وذلك من شأن المشي به إلى ما يسوء، قال تعالى: ﴿كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلْمَوْتِ﴾ [الأنفال: 6][1]، ففيه إيماءٌ إلى التَّنكيل بالمشركين في ذلك اليوم، والسَّوقُ لن يكون على درجةٍ واحدة، فلكلِّ صنفٍ سَوقُه، لكنَّ سوقَ الفجّار ليس كسَوْقِ الأبرار.

نكتةُ تنكيرِ لَفظِ السّائِق:

السّائقُ يومَ المَحشَرِ مَبدأُ الوعيدِ، ودليلُ التَّهديد

نُكِّر لفظ السّائق في قول الله تعالى: ﴿وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ﴾؛ لما يفيده التنكيرُ من تعظيم أمرِه وتفخيم شأنه، ولِكَيْ تَذهبَ نفسُ المتلقّي فيه كلَّ مذهب، ولِتَظُنَّ به كلَّ ظنٍّ رادعٍ لها عن التَّمادي في إنكار البعث، وتكذيبِ الرسولِ الذي أرسله الله؛ لينذِرَ به.

دلالةُ الواو:

الواو في قول الله تعالى: ﴿مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ﴾؛ لعطف لفظ

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 26/ 308.

الشَّهيد على السّائِق، والعطف بينهما يحتمل أن يكون من عطف ذاتٍ على ذاتٍ، والمعنى المراد: مَلَكان، أحدُهما يَسوق النَّفس إلى المحشر، والآخر يشهد عليها بما حَوَته صحائفُ أعمالها، ويحتمل أن يكون من عطف الصِّفات لتنزيل تعدُّدِ الصفات منزلةَ تعدُّدِ الذَّوات، مثل قولهم: إلى الملك القَرْم وابنِ الهُمام، فهو مَلَكٌ واحِدٌ[1].

تعـدُّدُ الـذواتِ أو تنزيلُ تعدُّد الصِّفات منزلةَ تعدُّدِ الذَّوات

وسواءٌ أكانا مَلَكَيْن أم مَلَكًا واحدًا، فالتعبير بالشَّهيد يدفع المتلقّين بصفة عامَّة - والكفّارَ الذين يُنكِرون البعثَ بصفةٍ خاصَّةٍ - إلى العدول عن إنكاره، والانصراف عن معاداة الرَّسول المُنذِر إلى الإيمان به، واتِّباع الحقِّ الذي جاء معه، وإلى إصلاح النَّفس بعمل الصّالحات وترك السيِّئات؛ لأنَّ هناك شهيدًا سَيَشهَد عليهم يومَ البعث بكلِّ ما فعلوا من خير أو شرٍّ.

لطيفة الصَّوغ بِزِنَةِ (فَعيل):

جيءَ بلفظ الشَّهيد على وزن (فَعيل) للمبالغة، دون (فاعل) في قول الله تعالى: ﴿مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ﴾؛ للإشارة إلى أنَّ شهادتَه لن تَترُكَ شيئًا من أقوالِ أصحابِ النُّفوس وأفعالِهم مَهما كان صغيرًا، أو تافِهًا حقيرًا من وِجهة نظرهم إلّا شَهِدَت به، وأخبَرَت عنه.

نكتةُ تنكيرِ لفظِ الشَّهيد:

لن يَترُكَ الشَّهيدُ شيئًا من أقوالِ النّاسِ وأفعالِهم إلّا أخبرَ به

أوثِر تنكيرُ لفظ الشَّهيد في قول الله تعالى: ﴿وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ﴾؛ لتذهبَ نفوسُ المتلقّين في طريقة الشَّهادة ومضمونِها كلَّ مذهب، وليشمل كلَّ ما من شأنِه أن يَشهَدَ على الإنسان بالخير والشَّرِّ؛ إذ قيل: الشهيد هو المَلَك، وقيل: الجوارح، وقيل: البِقاع، وقيل غير ذلك[2].

(1) الزمخشري، الكشاف: 4/ 386، وابن عاشور، التحرير والتنوير: 26/ 308.
(2) أبو حيان، البحر المحيط: 9/ 535.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد السابع والخمسون،
سورة الحُجُرَات من الآية 15 إلى سورة الطُّور الآية 24
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1447هـ - 2026م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2026م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد السابع والخمسون، سورة الحُجُرَات من الآية 15 إلى سورة الطُّور الآية 24
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2026.
مج. 57 ، 802 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-650-27-0
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 57 : المجلد السابع والخمسون، سورة الحُجُرَات من الآية 15 إلى سورة الطُّور الآية 24.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-650-27-0
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-4331956 بتاريخ 2026/01/07م،
الهيئة الوطنية للإعلام، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
"تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام"
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي "النجار"